

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في نشاط "السرعة" بالطور الثانوي.

The method of teaching with the approach to competencies and the extent of its impact on the development and evaluation of learners skills in the activity of the speed in secondary phase.

بعبوش بلال¹*

¹ جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2- (الجزائر)، baabouchebilal88@gmail.com

* 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية و تقييم مهارات المتعلمين لنشاط السرعة في الطور الثانوي، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تحديد وتحليل الخلفية النظرية لهذه المقاربة، وكذلك معرفة مدى التطور الذي يصل إليه المتعلم في نشاط السرعة.

وقد إعتدنا في هذه الدراسة على إستمارة إستبيان تحتوي على 21 سؤال تم توزيعها على أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية قسنطينة وقد بلغ عددهم 90 أستاذ. وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائيا فقد تبين لنا جليا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد مستويات المتعلمين في نشاط دفع السرعة، كما لمسنا بأنه ليس لهم نفس المرجعية في تدريس نشاط السرعة من الجانب التصرفي، كما تبين لنا جليا بأن مستوى المتعلمين قد بلغ المستوى المتوسط للجنسين (ذكور وإناث).

كلمات مفتاحية: المقاربة بالكفاءات، التقييم، نشاط السرعة.

Abstract: This study aimed to analyze the teaching method with the approach to competencies and the extent of its impact on the development and evaluation of learners' skills for speed activity in the secondary phase, and we tried through this study to identify and analyze the theoretical background of this approach, as well as to know the extent of development that the learner reaches in the activity of speed.

In this study, we depended on a questionnaire form containing 21 questions that were distributed to the teachers of physical education and sports in the governorate of Constantine, and their number reached 90 professors. After collecting the information and analyzing it statistically, it became clear to us that there are statistically significant differences between the teachers of physical education and sports in determining the levels of learners in the speed-push activity. Educated people have reached the average level for both genders (males and females).

Keywords: Competency approach, Evaluation, Speed activity.

* المؤلف المرسل

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

1. مقدمة:

إن الانتقال من المقاربة بالمحتويات القائمة على الكم المعرفي، إلى المقاربة بالأهداف القائمة على أجراً الأهداف التعليمية، ثم إلى المقاربة بالكفاءات القائمة على إدماج المكتسبات، تبين الحركية الكبيرة التي أصبحت تميز الأبحاث في الحقل التربوي، فلم تعد المسألة مطروحة على التناقضات الموجودة بين التربية التقليدية و التربية الجديدة في محورية العلمية التربوية، وأيهما أكثر خدمة للمتعلم السلطة أو الحرية، وإنما أصبحت مرتبطة بالمتعلم نفسه، بحيث لا تخرج عن محيطه المعرفي والذهني والنفسي، ولا بد للمناهج الدراسية أن تكون مستجيبة لهذا المتعلم، وجعل مكتسباته على محك التوظيف والانتقال والإدماج.

وهذا ما وجهنا إلى القيام بهذه الدراسة، المرتبطة بأسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية قدرات المتعلمين لنشاط السرعة في الطور الثانوي، وبدأنا هذه الدراسة بالإطلاع على بعض الدراسات السابقة رغم قلتها، ومحاولة وضع حد لمشكلة الدراسة، وكما هو معتاد في جميع الدراسات قمنا بالدراسة النظرية التي حاولنا من خلالها الوقوف على الخلفية العملية لأسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات، كما تطرقنا إلى مكونات الكفاءة وكذلك إلى تصنيفاتها، أما الجانب التطبيقي فبدأنا أولاً بمعالجة أسئلة الاستبيان للدراسة الأساسية، وقد تم طرح عدة تساؤلات في هذه الاستمارة حول المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي المتعلقة بنشاط السرعة، منها ما تعلق بالشق النظري ومنها ما يخص الجانب التطبيقي، وقد حاولنا الوقوف على المضمون النظري للمقاربة بالكفاءات إنطلاقاً من الكفاءة النهائية والكفاءة ومركباتها، والكفاءة الختامية ومستوياتها، كما حاولنا التطرق إلى مستويات الصعوبة في الإنجاز الخاصة بمؤشرات الكفاءة في نشاط السرعة، كما حاولنا الإشارة على ماذا يعتمد الأساتذة في ضبط الأهداف الإجرائية، وعلى أنواع المعايير التي يعززون بها مؤشرات الكفاءة حتى تصبح أهداف تعليمية قابلة للتطبيق ميدانياً، كما قمنا بطرح عدة تساؤلات حاولنا من خلالها الوقوف على مدى التطبيق الفعلي لأسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات في نشاط السرعة من حيث الطرق والأساليب المعتمدة في هذه المقاربة، كما حاولنا معرفة نوعية معايير الإنجاز والنجاح المعتمدة في نشاط السرعة خلال مرحلة التقييم، كما تطرقنا إلى مستويات التقييم التحصيلي، وكذلك إلى مستويات التقييم التصرفي في نشاط السرعة، أما في الشق الثاني من موضوع التقييم فحاولنا معرفة مدى تطور وتنمية قدرات المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

2- مشكلة الدراسة:

بعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع التدريس بالمقاربة بالكفاءات, وكذلك استنادا على الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها فقد لمسنا المشكلة الرئيسية المتعلقة بتطبيق هذه المقاربة في:
هل الأسلوب التدريسي الجديد (المقاربة بالكفاءات) المتبع حاليا بالطور الثانوي له النجاعة والفعالية المناسبة لتحقيق أهداف ومرامي تقييم مهارات المتعلمين في نشاط السرعة؟

1.2.1. الإشكاليات الجزئية:

- 1.1.2. هل توجد مرجعية موحدة في تحديد وتحليل المضمون النظري للمقاربة بالكفاءات من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لنشاط السرعة؟
- 2.1.2. هل توجد فروق معنوية في تقييم المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بأسلوب المقاربة بالكفاءات؟
- 3.1.2. في أي مستوى يصنفون الأساتذة نسبة تطور وتنمية قدرات المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بأسلوب المقاربة بالكفاءات؟

3. أهداف الدراسة:

- 1.3. الوقوف على مدى التوافق الموجود بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد وتحليل المضمون النظري للمقاربة بالكفاءات في نشاط السرعة بالطور الثانوي.
- 2.3. الوقوف على مدى التوافق بين الأساتذة في تقييم المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.
- 3.3. تحديد مستوى تطور وتنمية قدرات المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بأسلوب المقاربة بالكفاءات.

4. فرضيات الدراسة:

- 1.4. لا توجد مرجعية موحدة في تحديد وتحليل المضمون النظري للمقاربة بالكفاءات في نشاط السرعة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- 2.4. لا توجد فروق معنوية في تقييم المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بأسلوب المقاربة بالكفاءات.
- 3.4. إن نسبة تطور وتنمية قدرات المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات تكون في مستوى "المتوسط".

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

5. المفاهيم الأساسية لمصطلحات الدراسة:

1.1. الكفاءة:

يرى جود (1973) بأن الكفاءة هي: "القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة معينة في المواقف العلمية" (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2006، ص 69).
أما رومانفيل يعرفها على أساس هي: "الإدماج الوظيفي للدراسات، والإتقان، وحسن التواجد مع الغير، وحسن التخطيط للمستقبل، فإن الكفاءة تمكنه من التكيف، ومن حل المشاكل كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل" (غريب عبد الكريم، 2006، ص 123).

2.5. المقاربة بالكفاءات:

ويعرفها محمد الدريج بأنها: "نظام من المعارف الذهنية، والمهاراتية العلمية، التي تنظم في خطاطات إجرائية تكمن، في إطار فئة من الوضعيات، من التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفعالية (لخضر لكحل، 2008، ص 96).
في تعريف آخر لليندا علال، نجد مفهوم الكفاءة يرتبط بنفس المجالات الموجودة في تصنيف الأهداف البيداغوجية، بحيث بحيث تعرفها بأنها: "شبكة المكونات المعرفية والوجدانية والاجتماعية والحسحركية وتطبيقها داخل فئة من الوضعيات وتوجيهها نحو غاية محددة. (جنيور فليب، 2007، ص 91).
كما يعرفها "روجيرس" هي إمكانية الشخص في تجنيد بطريقة متداخلة لمجموعة من الموارد المدمجة من أجل حل عائلة من الوضعيات مشكلات"، ونرى بأن هذا التعريف هو الأكثر التعاريف الإجرائية وتمكينا للقيام بعملية التقييم في سياقها الصحيح حسب متطلبات المقاربة (Scallon.Gérard.2007.p69).

3.5. التقييم:

يقصد بالتقييم «évaluation» إصدار الأحكام القيمة، واتخاذ القرارات والإجراءات العملية بشأن موضوع أو برنامج ما حتى فرد ما، وقد تتأسس الأحكام على مدى تحقق الأهداف على النحو الذي تحددت به للبرنامج أو المشروع. (منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة ثانوي، الجزائر 2006، ص 4).
ويعرف بلوم Bloom التقييم بأنه: إصدار أحكام قيمة عن الأفكار و الخطط، والمشروعات والأعمال، والحلول المقترحة. والطرق والوسائل. والموارد، والأدوات وغيرها وهو يشمل على المحكات مثل المعايير و المستويات «Norms and standards» لتقدير مدى دقة و فعالية تلك الأفكار و المخطط والمشروعات. (محمد نصر الدين رضوان، جامعة حلوان، 2003، ص 70).

4.6. نشاط السرعة:

العمل على تجنيد الطاقة الكامنة عند الفرد وتحويلها إلى سرعة تنقل ومقاومة للمؤثرات الداخلية والخارجية لقطع مسافة محددة في اقصر وقت ممكن وذلك حسب نوع وشكل السرعة، مع مراعاة إمكانيات المتعلم، وعادتا ما تتمحور أهداف هذا النشاط في ثلاث مؤشرات. (منهاج التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2006، ص 45).

*. سير مجهود للرفع من حدود المقدرة.

*. الجري في حدود وقت معين مسافة محسوبة.

*. تعديل الوتيرة والشدة حسب نوعية ومرحلة الجري.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.6. دراسة مجبلي صالح (للحصول على شهادة ماجستير 2007 – الجزائر) :

الدراسة تحت عنوان: "دراسة تحليلية لعملية التقييم في البكالوريا الرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات" أهداف الدراسة:

-تسليط الضوء على ضرورة تكافؤ الفرص بالنسبة للتلاميذ من خلال مراعات الفروقات الفردية والإمكانات المتوفرة أثناء التقييم.

-إعطاء مادة التربية البدنية والرياضية مكانتها الحقيقية خلال تقدير مجهودات التلاميذ.

-الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية لا يكفي لتنمية القدرات البدنية ولتحسين مهارات التلاميذ البدنية وتحقيق أفضل النتائج.

-توضيح مفاهيم الخاطئة حول المادة نفسها، من حيث طرق التدريس والتقييم في التربية البدنية والرياضية.

2.6. دراسة د- محمد بن يحيى و د- عباد مسعود (الجزائر 2006):

الدراسة تحت عنوان: " التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات في الأنشطة الفردية (بين المشاريع وحل المشكلات).

*أهداف الدراسة:

- علاقة التعلم بالمنهاج الدراسي في المقاربة بالكفاءات.
- العوامل المؤثرة في عملية التعلم في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
- الممارسة والتعلم في المقاربة بالكفاءات.
- التعلم والفرقات الفردية.
- الوقوف على قدرات التلاميذ ومهاراتهم واستعداداتهم وعلاقتها بالمنهج الدراسي.
- الوسائل المؤدية للتعرف على قدرات المتعلمين.
- قدرات التحصيل:تطبيقاتها تربويا وعلميا مع المتعلمين.

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالبطور الثانوي

7. منهج الدراسة:

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإتباع دراسة مسحية وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، والذي يخص بجمع البيانات والتقارير أو الجداول الكمية أو هما معا، ويعتمد المسح العلمي على الطرق والأدوات المختلفة لتجميع تل البيانات، ومن أهم تلك الطرق، الملاحظة وأدواتها. وعلى الباحث أن يحدد شمولية البحث وذلك بدراسة المجتمع الأصلي ككل، أو الإقتصار على العينة المختارة، كما هو الحال في دراستنا.

1.7. مجتمع وعينة البحث:

وهنا حاولنا توزيع استمارة الاستبيان على أكبر عدد ممكن من أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي لولاية قسنطينة واستقر العدد على 90 أستاذ، بعد توزيع 100 استمارة الاستبيان تم استرجاع منها 95 استمارة وحذف 5. مع العلم أن عدد الثانويات العمومية والخاصة في ولاية قسنطينة يقدر (66) مؤسسة، وعدد الأساتذة 198 أستاذ.

الجدول رقم (01) يبين خصائص عينة الدراسة.

الجنس	أنثى	22	24.44%	90
المؤهل العلمي	ذكر	68	75.56%	90
شهادة الليسانس	شهادة الماستر	15	75	90
سنوات الخبرة	[5-1]	15	20%	90
[10-6]	[15-11]	19	28.88%	90
[20-16]	[25-21]	6	12.22%	90
[25-21]	[25-21]	2	2.85%	90

2.7. أدوات الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- المراجع والمصادر باللغة العربية والأجنبية.
- الدراسات السابقة والمشابهة.
- استمارة الاستبيان خاصة بالدراسة المسحية.
- الوسائل الاحصائية: النسب المئوية.

- إختبار كا².

8. الدراسة الإستطلاعية:

وبعد ضبط الاستبيان والمصادقة عليه من المحكمين والمتمثلين في بعض أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية لقسنطينة وباتنة، ولضمان السير المنطقي والحسن للدراسة العلمية قمنا بأجراء التجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على مدى تجاوب المعلمين مع هذا الموضوع، وكذلك الوقوف على الصعوبات التي قد تعيق الأستاذ في فهم بعض الأسئلة خاصة وأن بعض الأسئلة أخذت الصياغة الجديدة في ظل المقاربة بالكفاءات، ولذلك قمنا بتوزيع 20 استمارة استبيان على الأساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي لولاية قسنطينة، وذلك للوقوف على اقتراحات الأساتذة قصد تعزيز هذا الاستبيان.

*. الثبات وصدق الاستبيان:

وقد تم ضبط ثبات وصدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي من خلال "الثبات بطريقة التجزئة النصفية" والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02) يبين نتائج الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان.

المحاور	معامل الارتباط	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	عدد الفقرات
المعلومات الشخصية	0.93**	0.963*	3
المحور الأول المقاربة بالكفاءات	0.79**	0.882*	07
المحور الثاني التقييم لنشاط السرعة (نظري)	0.80**	0.888*	07
المحور الثالث التقييم لنشاط السرعة (تطبيقي)	0.69**	0.816*	07

** مستوى الدلالة 0.01

* مستوى الدلالة أكبر من 0.70 تدل على صدق محاور الاستبيان.

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالبطور الثانوي

9. الدراسة الأساسية:

1.9. مجالات الدراسة:

*المجال البشري:

• شملت عينة البحث في الدراسة المسحية عن طريق توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والذي بلغ عددهم 90 أستاذ .

*المجال الزماني:

• أجريت الدراسة المسحية للإستبيان في الفترة الممتدة ما بين مارس و ماي 2019 وتضمنت توزيع الاستبيان على الأساتذة .

*المجال المكاني:

• تم توزيع الاستبيان بولاية قسنطينة وشملت مناطق معينة من الولاية وهي كالتالي: بلدية عين اسمارة – دائرة حمامة بوزيان- دائرة زيغود يوسف – وسط المدينة.

*.الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (أحمد عبد المطلب، 1999، ص 125).

- مما تقدم كله يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل علي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة وصالحة وجاهزة للتطبيق.

10. عرض وتحليل النتائج:

✓ المحور الأول: المقاربة بالكفاءات.

• السؤال 01: كيف تصنفون مركبات "الكفاءة النهائية" من حيث صعوبة الإنجاز في نشاط السرعة في الطور الثانوي؟
الجدول رقم (03) يبين توزيع النسب المئوية حول تصنيف مركبات " الكفاءة النهائية" من حيث صعوبة الإنجاز في السرعة.

قليلة	متوسطة	فوق المتوسط	كبيرة	معقدة	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
0%	14.44%	27.78%	46.67%	11.11%	الفهم
0%	5.56%	24.44%	47.78%	22.22%	تحليل وتركيب
0%	3.33%	35.56%	22.22%	38.89%	تطبيق
0%	0%	50%	22.22%	27.78%	التقييم
20.09 <***		15.50 <***	13.36 <*	كا ² = 70.511	

درجة الحرية=12	توجد فروق	توجد فروق	توجد فروق
----------------	-----------	-----------	-----------

من خلال ماهو موضح في الجدول رقم (03) يتبين أن تصنيف مركبات " الكفاءة النهائية" من طرف أساتذة التربية البدنية في نشاط السرعة يختلف من حيث صعوبة الإنجاز، بالنسبة لمستوى " قليلة" في جميع المركبات بلغت النسبة (0%)، أما بالنسبة لمستوى "متوسط" فبلغت النسبة في جانب الفهم (14.44%)، كما بلغت نسبة مركبات " تحليل وتركيب " و"الجانب التطبيقي" (5.56%- 3.33%) على التوالي، كما بلغت نسبة " التقييم" (0%)، أما بالنسبة لمستوى "فوق المتوسط" فبلغت النسبة في جانب الفهم (27.78%)، كما بلغت نسبة مركبات " تحليل وتركيب " و"الجانب التطبيقي" (24.44%- 35.56%) على التوالي، كما بلغت نسبة " التقييم" (50%). أما بالنسبة لمستوى "كبيرة" فبلغت النسبة في جانب الفهم (46.67%)، كما بلغت نسبة مركبات " تحليل وتركيب " و"الجانب التطبيقي" (22.22%- 47.78%) على التوالي، كما بلغت نسبة " التقييم" (22.22%)، أما بالنسبة لمستوى "معقدة" فبلغت النسبة في الجانب الفهم (11.11%)، كما بلغت نسبة مركبات " تحليل وتركيب " و"الجانب التطبيقي" (22.22%- 38.89%) على التوالي، كما بلغت نسبة " التقييم" (27.78%).

كما يتبين أن قيمة (كا) المحسوبة (70.511) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية- 12- وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$ *) و (15.50) و ($\alpha=0.05$ *) و (20.09) و ($\alpha=0.01$ ***).

وعليه فهناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول تصنيف الأساتذة لمركبات " الكفاءة النهائية" من حيث الصعوبة في الإنجاز في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.

• السؤال 02: ماهي الأسس النظرية التي تعتمدون عليها في تحليل " الكفاءة الختامية" أثناء القيام بضبط المواقف التعليمية في نشاط السرعة؟

الجدول رقم (04) يبين توزيع النسب المئوية حول الأسس النظرية التي يعتمدون عليها الأساتذة في تحليل " الكفاءة الختامية" أثناء القيام بضبط المواقف التعليمية في نشاط السرعة.

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	الإجابة
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
22,22%	44,44%	33,33%	تحديد الاستجابة الحركية
16,67%	55,56%	27,78%	ضبط الاستجابة الحركية
14,44%	44,44%	41,11%	تنسيق الاستجابة الحركية
11,11%	46,67%	42,22%	تكييف الاستجابة الحركية
<15.08***	11.07<***	>10.64*	كا ² = 60.405
توجد فروق	توجد فروق	توجد فروق	درجة الحرية= 06

من خلال ماهو موضح في الجدول رقم (04) يتبين أن الأسس النظرية التي يعتمدون عليها الأساتذة في تحليل " الكفاءة الختامية" أثناء القيام بضبط المواقف التعليمية في نشاط السرعة تختلف، بحيث بلغت نسبة السنة الأولى ثانوي (22.22%)

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

في "تحديد الإستجابة الحركية" أما السنة الثانية ثانوي بقدر بلغت (44,44%)، وقد بلغت نسبة السنة الثالثة ثانوي (33,33%)، أما في "ضبط الاستجابة الحركية" فقد بلغت نسبة السنة الأولى ثانوي (16,67%)، كما بلغت نسبة الثانية ثانوي والثالثة ثانوي (27,78%، 55,56%)، أما في "تنسيق الاستجابة الحركية" فقد بلغت نسبة السنة الأولى ثانوي (14,44%)، كما بلغت نسبة الثانية ثانوي والثالثة ثانوي (41,11%، 44,44%)، أما في "تكيف الاستجابة الحركية" فقد بلغت نسبة السنة الأولى ثانوي (11,11%)، كما بلغت نسبة الثانية ثانوي والثالثة ثانوي (42,22%، 46,67%).

ومن خلال الجدول رقم (4) تبين أن قيمة (كا) المحسوبة (60.405) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية-6 ($\alpha=0.01$ ***15.08) و ($\alpha=0.05$ ** 11.07) و ($\alpha=0.1$ * 10.64)

عليه فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول الأسس النظرية التي يعتمدون عليها الأساتذة في تحليل "الكفاءة الختامية" أثناء القيام بضبط المواقف التعليمية في نشاط السرعة

• السؤال 03: أثناء تحليل "الكفاءة القاعدية" لنشاط السرعة عادة على ما تركزون في بناء الوحدات التعليمية؟

الجدول رقم (05) يبين توزيع النسب المئوية حول تحليل "الكفاءة القاعدية" لنشاط السرعة في بناء الوحدات

التعليمية من طرف الأساتذة.

عدد التلاميذ	صعوبة النشاط	مؤشر الكفاءة	المجال التعليمي
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
27.78%	11.11%	22.22%	38.89%
السرعة	التكرار	التكرار	التكرار
25	10	20	35
17.332 = كا ²	* > 6.25	7.81 < **	11.83 < ***
درجة الحرية= 3	توجد فروق	توجد فروق	توجد فروق

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (05) يتبين أن تحليل الكفاءة القاعدية لنشاط السرعة من طرف الأساتذة في بناء الوحدات التعليمية يختلف، فقد بلغت (38.89%) فيما يخص المجال التعليمي، كما بلغت نسبة كل من مؤشر الكفاءة وصعوبة النشاط في بناء الوحدات التعليمية (11.11%، 22.22%) على التوالي، كما بلغت نسبة عدد التلاميذ (27.78%).

كما يتبين أن قيمة (كا) المحسوبة (17.332) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية-3 وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$ ***11.83) و ($\alpha=0.05$ ** 7.81) و ($\alpha=0.1$ * 6.25)

وعليه فهناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول تحليل "الكفاءة القاعدية" لنشاط السرعة عادة على ما تركزون في بناء الوحدات التعليمية.

• السؤال 04: كيف تصنفون "مؤشرات الكفاءة" من حيث الصعوبة في الإنجاز أثناء تدريس نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات ؟

الجدول رقم (06) يبين توزيع النسب المئوية حول تصنيف "مؤشرات الكفاءة" من حيث الصعوبة في الإنجاز أثناء تدريس نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات من طرف الأساتذة.

الإجابة	النسبة المئوية	الإنهاء السريع للسباق	اكتساب أكبر سرعة ممكنة	التدرج في استقامة الجسم	وضعية الانطلاق	سرعة رد الفعل
الإجابة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
بسيط	11.11%	13.33%	7.78%	24.44%	18.89%	
مركب	33.33%	31.11%	13.33%	41.11%	14.44%	
معقد	55.56%	55.56%	78.89%	34.44%	66.67%	
كا ² =92.942	13.36 < *	15.50 < **	20.09 < ***			
درجة الحرية=8	توجد فروق	توجد فروق	توجد فروق			

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (06) يتبين أنه يوجد اختلاف في تصنيف مؤشرات الكفاءة من حيث صعوبة الإنجاز، فقد بلغت نسبة الصعوبة لمؤشر الإنهاء السريع للسباق "ب(11,11%) بسيطة، أما نسبة الصعوبة مركبة ومعقدة فقد بلغت(33,33%, 55,56%) على التوالي، كما بلغت نسبة الصعوبة لمؤشر "اكتساب أكبر سرعة ممكنة" ب(13.33%) بسيطة، أما نسبة الصعوبة مركبة ومعقدة فقد بلغت(31.11%, 55.56%) على التوالي، كما بلغت نسبة الصعوبة لمؤشر "التدرج في إستقامة الجسم " ب(7.78%) بسيطة، أما نسبة الصعوبة مركبة ومعقدة فقد بلغت(13.33%, 78.89%) على التوالي، كما بلغت نسبة الصعوبة لمؤشر "وضعية الانطلاق " ب(24.44%) بسيطة، أما نسبة الصعوبة مركبة ومعقدة فقد بلغت(41.11%, 34.44%) على التوالي، كما بلغت نسبة الصعوبة لمؤشر "سرعة رد الفعل " ب(18.89%) بسيطة، أما نسبة الصعوبة مركبة ومعقدة فقد بلغت(14.44%, 66.67%) على التوالي،

كما يتبين أن قيمة(كا²) المحسوبة (92.942) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية- 8- وعند مستوى الدلالة(α)=0.1 و (α=0.05**15.50) و (α=0.01***20.09).

وعليه فهناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول تصنيف "مؤشرات الكفاءة" من حيث صعوبة الإنجاز أثناء تدريس نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات "

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

- السؤال 05: على ما تعتمدون في تحديد "الأهداف الإجرائية" في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات لنشاط السرعة؟
- الجدول رقم (07) يبين توزيع النسب المئوية حول تحديد "الأهداف الإجرائية" في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات لنشاط السرعة من طرف الأساتذة.

معايير النجاح	معايير الإنجاز	الموقف (محك)	السوك / تصرفي	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
16.67%	42.22%	7.78%	33.33%	السرعة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
15	38	7	30	السرعة
6.25 < *	7.81 < **	11.83 < ***		كا ² = 24.124
توجد فروق	توجد فروق	توجد فروق		درجة الحرية = 3

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (07) يتبين أنه يوجد إختلاف في تحديد الأهداف الإجرائية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في "نشاط السرعة" نسبة مؤشر "السلوك/تصرفي" بلغت (33.33%)، كما بلغت نسبة الموقف (محك) (7.78%)، كما بلغت نسبة معايير النجاح و معايير الإنجاز (42.22%, 16.67%).

ومن خلال الجدول رقم (07) تبين أن قيمة (كا²) المحسوبة (24.124) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية-3- وعند مستوى الدلالة (6.25 * 0.1 = α) و (7.81 * 0.05 = α) و (11.83 * 0.01 = α) وعليه فهناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول تحديد "الأهداف الإجرائية" في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات لنشاط السرعة.

- السؤال 06: ماهي الأسس المنهجية التي تبني عليها الوضعيات التعليمية في نشاط دفع الجلة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

الجدول رقم (08) يبين توزيع النسب المئوية حول الأسس المنهجية التي تبني عليها الوضعيات التعليمية في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

مكتسب قديم (يستحضر)	مهام المتعلم	زمن الوضعية	الهدف الإجرائي	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
18.89%	50%	20%	11.11%	السرعة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
17	45	18	10	السرعة
6.25 < *	7.81 < **	11.83 < ***		كا ² = 25.693
توجد فروق	توجد فروق	توجد فروق		درجة الحرية = 3

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (08) يتبين أنه يوجد اختلاف في الأسس النظرية التي تبني عليها الوضعيات التعليمية في نشاط دفع الجلة، بحيث بلغت نسبة الهدف الإجرائي في نشاط "السرعة" (11.11%)، كما بلغت نسبة "زمن الوضعية" (20%)، وبلغت نسبة "مهام المتعلم و المكتسب القديم" حوالي (50.00%، 18.89%) على التوالي. كما يتبين أن قيمة (كا) المحسوبة (25.69) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية- 3- وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$ *) و (0.1* 6.25) و (0.05** 7.81) و ($\alpha=0.01$ ***11.83) وعليه فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول الأسس المنهجية التي تبني عليها "الوضعيات التعليمية" في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

• السؤال 07: ماهي المعايير التي تعتمدون عليها في ضبط الأهداف الإجرائية في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

الجدول رقم (09) يبين توزيع النسب المئوية حول المعايير التي يعتمد عليها الأساتذة في ضبط الأهداف الإجرائية لنشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

الإجابة	النسبة المئوية	رتب معيارية	معيار نوعي	معيار كمي
السرعة	2.22%	8.89%	31.11%	58.78%
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
السرعة	2	8	28	52
كا ² =13.567	6.25 < *	7.81 < **	11.83 < ***	
درجة الحرية=3	توجد فروق	توجد فروق	توجد فروق	

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (09) يتبين أنه يوجد اختلاف بين الأساتذة حول نوعية المعايير التي يعتمدون عليها في ضبط الأهداف الإجرائية بحيث بلغت نسبة "المعايير الكمية" في نشاط السرعة (58.78%)، كما بلغت نسبة "المعايير النوعية" (31.11%)، كما بلغت نسبة كل من "الرتب المعيارية" و "الخبرة الشخصية" (8.89%، 2.22%) على التوالي. كما يتبين أن قيمة (كا) المحسوبة (13.567) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية- 3- ومستوى الدلالة ($\alpha=0.1$ *) و (0.05** 7.81) و ($\alpha=0.01$ ***11.83) وعليه فهناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول نوعية المعايير التي يعتمدون عليها في ضبط الأهداف الإجرائية لنشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

المحور الثاني: التقييم.

الجانب النظري:

• السؤال 08: ماهو عدد المستويات التي تسطرونها لتصنيف الأداء الحركي للمتعلمين في تقييم نشاط السرعة؟

الجدول رقم (10) يبين توزيع النسب المئوية حول عدد المستويات التي تسطر من طرف الأساتذة في تصنيفهم للأداء الحركي للمتعلمين في تقييم نشاط السرعة.

المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3	المستوى 4	المستوى 5	أكثر من 5	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
%0	%0	%27.8	%30	%42.2	%2.2	السرعة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
0	0	25	27	38	2	السرعة
***>15.08		**>11.07		*>9.23		كا ² =8.025
لا توجد فروق		لا توجد فروق		لا توجد فروق		درجة الحرية=5

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (10) يتبين أن عدد المستويات تختلف في نشاط السرعة فنجد 4 مستويات، بحيث بلغت نسبة المستوى 3 نسبة (27.8%)، كما بلغت نسبة المستوى 4 والمستوى 5 (30%)، (42.2%) على التوالي، أما نسبة (2.2%) كانت لأكثر من 5 مستويات..

كما يتبين أن قيمة (كا²) المحسوبة (8.025) أصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية-5- وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$ *) و (11.07) و ($\alpha=0.05$ *) و (15.08) و ($\alpha=0.01$ ***).

وعليه فهناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول عدد المستويات التي تسطر من طرف الأساتذة في تصنيفهم للأداء الحركي للمتعلمين في تقييم نشاط السرعة.

- السؤال 09: ماهي الوسائل التي تعتمد عليها في تقييم نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟
الجدول رقم (11) يبين توزيع النسب المئوية حول الوسائل التي يعتمد عليها الأساتذة في تقييم نشاط
السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

استخدام مقاييس تقدير شخصية	استخدام قياسات واختبارات	استخدام الملاحظة	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
8.89%	82.22%	8.89%	السرعة
التكرار	التكرار	التكرار	
8	74	8	السرعة
6.25 < *	7.81 > **	11.83 > ***	كا ² =4.156
لا توجد فروق	لا توجد فروق	لا توجد فروق	درجة الحرية=2

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (11) يتبين أن في أن في نشاط الوثب الطويل استخدام الملاحظة في تقييم المتعلمين قدرة نسبتها (8.89%)، أما استخدام قياسات واختبارات فقدرت نسبتها (82.22%)، أما التقييم عن طريق مقاييس التقدير الشخصية في نشاط السرعة فكانت نسبتها (8.89%).
كما تبين أن قيمة (كا²) المحسوبة (4.156) أصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية-2- وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$ و $\alpha=0.05$ و $\alpha=0.1$) و (9.21*** و 5.99** و 0.01*) وعليه فهناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول الوسائل التي يعتمد عليها الأساتذة في تقييم نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- السؤال 10: هل تراعون الفروقات الفردية بين المتعلمين في تقييم نشاط السرعة ؟
الجدول رقم (12) يبين توزيع النسب المئوية حول الفروقات الفردية بين المتعلمين في تقييم نشاط السرعة في ظل
التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

لا	نعم	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
2.22%	2	97.78%
		88
		السرعة

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (12) يتبين أن مراعات الفروقات الفردية في تقييم المتعلمين في نشاط السرعة، بحيث بلغت عبارة "نعم" (97.78%)، كما بلغت الإجابة بعبارة "لا" نسبة (2.22%).
وعليه فهناك لا توجد فروق في أجوبة الأساتذة حول مراعات الفروقات الفردية بين المتعلمين في تقييم نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

• السؤال 11: في نظرك ماهي الطريقة المثلى لتقييم المتعلمين في نشاط السرعة؟

الجدول رقم (13) يبين توزيع النسب المئوية حول الطريقة المثلى لتقييم المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

مقارنة نتائجهم السابقة بالحالية	مقارنة مع نتائج زملائهم في القسم	بالنظر للمعايير المسطرة في المنهاج	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
56.67%	28.89%	14.44%	السرعة
التكرار	التكرار	التكرار	
56.26	26	13	السرعة
11.83 >***	7.81 >**	6.25 >*	كافة = 1.731
لا توجد فروق	لا توجد فروق	لا توجد فروق	درجة الحرية = 2

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (13) يتبين أن تقييم المتعلمين عن طريق مقارنة نتائجهم السابقة بالحالية في نشاط السرعة بلغت النسبة (56.67%)، أما بالنسبة لتقييمهم عن طريقة مقارنة نتائجهم مع زملائهم في القسم فقد بلغت النسبة (28.89%)، أما بالنسبة لتقييمهم عن طريقة بالنظر للمعايير المسطرة في المنهاج فقد بلغت النسبة (14.44%).

كما يتبين أن قيمة (26) المحسوبة (1.731) أصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية-2 وعند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) و (4.60) و (5.99) و ($\alpha = 0.05$) و (9.21) و ($\alpha = 0.01$).

وعليه فهناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول الطريقة المثلى لتقييم المتعلمين لنشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

• السؤال 12: ماهي النقطة التي تركزون عليها في تقييم المتعلمين نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

الجدول رقم (14) يبين توزيع النسب المئوية حول النقطة التي تركزون عليها في تقييم المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

النقطة التحصيلية	النقطة التصرفية			
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	الإجابة
73	81.11%	17	18.89%	السرعة

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (14) يتبين أن الأساتذة يركزون في تقييمهم لنشاط دفع الجلة على النقطة التحصيلية في نشاط السرعة فقد بلغت نسبته (81.11%)، أما اعتماد الأساتذة في تقييمهم على النقطة التصرفية في نشاط دفع الجلة فقد كانت نسبتها (18.89%).

وعليه فهناك لا توجد فروق في أجوبة الأساتذة حول النقطة التي يركزون عليها في تقييم المتعلمين نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

• السؤال 13: عند تقييم المتعلمين في نشاط السرعة اعتمادا على الجانب التحصيلي للأداء على أي معيار يركزون؟

الجدول رقم (15) يبين توزيع النسب المئوية حول المعايير التي يركزون عليها الأساتذة في تقييم المتعلمين اعتمادا على الجانب التحصيلي للأداء في نشاط السرعة.

معايير نتيجة الأداء		معايير التطور الحاصل		الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
38.89%	35	61.11%	55	السرعة

خلال ما يوضحه الجدول رقم (15) يتبين أن نسبة معيار نتيجة الأداء في نشاط السرعة (38.89%)، أما نسبة معيار التطور الحاصل فقد بلغت (61.11%).

وعليه فهناك لا توجد فروق في أجوبة الأساتذة حول النقطة التي يركزون عليها عند تقييم المتعلمين في نشاط السرعة اعتمادا على الجانب التحصيلي للأداء.

• السؤال 14: عند تقييم المتعلمين في نشاط السرعة اعتمادا على الجانب التصرفي للأداء على أي معيار يركزون؟

الجدول رقم (16) يبين توزيع النسب المئوية حول المعايير التي يركزون عليها الأساتذة في تقييم المتعلمين اعتمادا على الجانب التصرفي للأداء في نشاط السرعة.

القدرات الإبتكارية	القدرات المهارية	القدرات الإدراكية	الحركات الأساسية الأصلية	الإجابة
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
11.11%	55.56%	20%	13.33%	السرعة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	السرعة
10	50	18	12	
5.125 = 2	6.25 > *	7.81 > **	11.83 > ***	كا
درجة الحرية = 3	لا توجد فروق	لا توجد فروق	لا توجد فروق	

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالبطور الثانوي

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (16) يتبين أن الأساتذة عند تقييمهم للمتعلمين في نشاط السرعة اعتمادا على الجانب التصرفي للأداء في نشاط السرعة في الحركات الأساسية الأصلية قد بلغت نسبته (13.33%)، أما نسبة القدرات الإدراكية فقد بلغت (20%)، كما بلغت نسبة القدرات المهارية حوالي (55.56%)، أما نسبة القدرات الابتكارية فقد بلغت (11.11%).

كما تبين أن قيمة (كا) (2) المحسوبة (5.125) أصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية -3- وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) و (0.1* 6.25) و ($\alpha=0.01$ ***11.83). و ($\alpha=0.05$ ** 7.81) و ($\alpha=0.01$ ***11.83).

وعليه فهناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول المعايير التي يركزون عليها الأساتذة في تقييم المتعلمين اعتمادا على الجانب التصرفي للأداء في نشاط السرعة.

المحور الثالث: التقييم

الجانب التطبيقي

- السؤال 15: أثناء تقييم المتعلمين في "نشاط السرعة" ماهي نسبة التطور التي تجدها عادة في معيار "الحركات الأصلية"؟
- الجدول رقم (17) يبين توزيع النسب المئوية حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "الحركات الأصلية" في نشاط السرعة.

ضعيف	تحت متوسط	متوسط	حسن	جيد	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
%0	%24.4	%46.7	%18.9	%10	انتقالية
%0	%2.2	%57.8	%24.4	%15.6	غير انتقالية
13.27 >***	9.48 >***		* > 7.77	6.125 = ² كا	
لا توجد فروق	لا توجد فروق		لا توجد فروق	درجة الحرية=4	

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (17) يتبين أن الأساتذة يصنفون نسبة التطور المتعلمين في "الحركات الأصلية الإنتقالية" في مستوى "ضعيف" نسبة (0%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (24.4%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (46.7%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (18.9%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (10%)، أما تقييمهم للمتعلمين في "الحركات الأصلية غير الإنتقالية" في مستوى "ضعيف" نسبة (0%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (2.2%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (57.8%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (24.4%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (15.6%).

كما تبين أن قيمة (كا) (2) المحسوبة (6.125) أصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية -4- وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) و (0.1* 7.77) و ($\alpha=0.01$ ***13.27). و ($\alpha=0.05$ ** 9.488) و ($\alpha=0.01$ ***13.27).

وعليه فهناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "الحركات الأصلية" في نشاط السرعة. ومن خلال الجدول رقم (17) يتبين أن نسبة تطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "الحركات الأصلية" لنشاط السرعة هي في مستوى "متوسط".

• السؤال 16: أثناء تقييم المتعلمين في نشاط السرعة ماهي نسبة التطور التي تجدها عادة في معيار "القدرات الإدراكية" الجدول رقم (18) يبين توزيع النسب المئوية حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "القدرات الإدراكية" في نشاط السرعة.

ضعيف	تحت متوسط	متوسط	حسن	جيد	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
27.78%	24.44%	38.89%	6.67%	2.22%	التوافق العضلي
22.22%	28.89%	35.56%	11.11%	2.22%	قدرة على التوازن
13.27***		9.48**	* > 7.77		كا ² = 4.236
لا توجد فروق		لا توجد فروق	لا توجد فروق		درجة الحرية = 4

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (18) يتبين أن الأساتذة يصنفون نسبة التطور المتعلمين في "القدرات الإدراكية" لمتغير "التوافق العضلي" في مستوى "ضعيف" بنسبة (27.78%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (24.44%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (38.89%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (6.67%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (2.22%)، أما تقييمهم للمتعلمين في "المتغير القدرة على التوازن" في مستوى "ضعيف" نسبة (22.22%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (28.89%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (35.56%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (11.11%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (2.22%). ومن خلال الجدول رقم (18) تبين أن قيمة (كا²) المحسوبة (4.236) أصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية 4- وعند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.1$ * 7.77) و ($\alpha = 0.05$ ** 9.488) و ($\alpha = 0.01$ *** 13.27).

وعليه فهناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "القدرات الإدراكية" في نشاط السرعة. ومن خلال الجدول رقم (18) يتبين أن نسبة تطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "القدرات الإدراكية" لنشاط السرعة هي في مستوى "متوسط".

• السؤال 17: أثناء تقييم المتعلمين في نشاط السرعة ماهي نسبة التطور التي تجدها عادة في معيار "القدرات المهارية"؟

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالبطور الثانوي

الجدول رقم (19) يبين توزيع النسب المئوية حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "القدرات المهارية" في نشاط السرعة.

ضعيف	تحت متوسط	متوسط	حسن	جيد	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الإجابة
16,67%	23,33%	37,78%	14,4%	7,78%	التكليف البسيطة
27,78%	26,67%	38,89%	4,44%	2,22%	التكليف المركبة
31,11%	30%	34,44%	2,22%	2,22%	التكليف المعقد
>20.09***		>15.50**		11.121 = χ^2	
لا توجد فروق		لا توجد فروق		درجة الحرية = 8	

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (19) يتبين أن الأساتذة يصنفون نسبة التطور المتعلمين في القدرات المهارية "متغير مهارة التكليف البسيط" في مستوى "ضعيف" نسبة (16,67%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (23,33%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (37,78%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (14,4%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (7,78%)، أما نسبة تطور المتعلمين "متغير مهارة التكليف المركبة" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (27,78%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (26,67%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (38,89%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (4,44%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (2,22%)، أما نسبة تطور المتعلمين "متغير مهارة التكليف المعقدة" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (31,11%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (30%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (34,44%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (2,22%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (2,22%).

كما تبين أن قيمة (χ^2) المحسوبة (11.121) أصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية -8- وعند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$ *) و (15.50) ($\alpha = 0.05$ **) و (20.09) ($\alpha = 0.01$ ***).

وعليه فهناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجوبة الأساتذة حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "القدرات المهارية" في نشاط السرعة.

ومن خلال الجدول رقم (19) يتبين أن نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "القدرات المهارية" لنشاط السرعة هي في مستوى "متوسط".

• السؤال 18 : أثناء تقييم المتعلمين في "نشاط السرعة" ماهي نسبة التطور التي تجدها عادة في معيار "نتيجة الأداء" عند الذكور؟

الجدول رقم (20) يبين توزيع النسب المئوية حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "نتيجة الأداء" عند الذكور في نشاط السرعة.

نتيجة الأداء م60	جيد	حسن	متوسط	تحت متوسط	ضعيف
	[7.6-8.3] ثا	[8.3-8.9] ثا	[8.9-9.5] ثا	[9.5-10.1] ثا	[10.1-10.7] ثا
الوضعية المرجعية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية*	النسبة المئوية	النسبة المئوية
التقييم التشخيصي	4,44%	13,33%	52,22%	18,89%	11,11%
التقييم التكويني	7,78%	21,11%	46,67%	15,56%	8,89%
التقييم التحصيلي	10,0%	24,44%	44,44%	13,33%	7,78%

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (20) يتبين أن الأساتذة يصنفون نسبة التطور المتعلمين لمعيار نتيجة الأداء "لمتغير التقييم التشخيصي" في مستوى "ضعيف" بنسبة (11,11%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" فقد بلغت نسبة (18,89%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (52,22%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (13,33%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (4,44%)، أما نسبة تطور المتعلمين لمعيار نتيجة الأداء "لمتغير التقييم التكويني" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (8,89%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" فقد بلغت نسبة (15,56%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (46,67%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (21,11%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (7,78%)، أما نسبة تطور المتعلمين لمعيار نتيجة الأداء "لمتغير التقييم التحصيلي" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (7,78%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" فقد بلغت نسبة (13,33%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (44,44%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (24,44%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (10,00%).

ومن خلال الجدول رقم (20) يتبين أن نسبة تطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "نتيجة الأداء" عند الذكور في نشاط السرعة هي في مستوى "متوسط".

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالبطور الثانوي

• السؤال 19 : أثناء تقييم المتعلمين في "نشاط السرعة" ماهي نسبة التطور التي تجدها عادة في معيار "نتيجة الأداء" عند الإناث؟

الجدول رقم (21) يبين توزيع النسب المئوية حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "نتيجة الأداء" في نشاط السرعة.

نتيجة الأداء	جيد	حسن	متوسط	تحت متوسط	ضعيف
	[8.6-9.2] نا	[9.2-9.8] نا	[9.8- 10.4] نا	[10.4-11] نا	[11.6-11] نا
الوضعية المرجعية م60	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية*	النسبة المئوية	النسبة المئوية
التقييم التشخيصي	2,22%	5,56%	62,22%	13,33%	16,67%
التقييم التكويني	4,44%	12,22%	55,56%	12,22%	15,56%
التقييم التحصيلي	5,56%	20%	53,33%	10%	11,11%

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (21) يتبين أن الأساتذة يصنفون نسبة التطور المتعلمين لمعيار نتيجة الأداء "متغير التقييم التشخيصي" في مستوى "ضعيف" بنسبة (16.67%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" فقد بلغت نسبة (13.33%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (62.22%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (5.56%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (2.22%)، أما نسبة تطور المتعلمين لمعيار نتيجة الأداء "متغير التقييم التكويني" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (15.56%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (12.22%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (55.56%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (12.22%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (4.44%)، أما نسبة تطور المتعلمين لمعيار نتيجة الأداء "متغير التقييم التحصيلي" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (11.11%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (10%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (53.33%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (20%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (5.56%) ومن خلال الجدول رقم (21) يتبين أن نسبة تطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "نتيجة الأداء" عند الإناث في نشاط السرعة هي في مستوى "متوسط".

• السؤال 20: أثناء تقييم المتعلمين في "نشاط السرعة" ماهي نسبة التطور التي تجدها عادة في معيار "التطور الحاصل" عند الذكور؟

الجدول رقم (22) يبين توزيع النسب المئوية حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "التطور الحاصل" عند الذكور في نشاط السرعة.

التطور الحاصل	جيد	حسن	متوسط	تحت متوسط	ضعيف
	0.66 – 0.65	1.26 – 1.25	1.86 – 1.85	2.46 – 2.45	3.05 – 2.45
الوضعية المرجعية م60	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية *	النسبة المئوية	النسبة المئوية
التقييم التكويني	4.44%	8.89%	58.89%	18.89%	8.89%
التقييم التحصيلي	8.89%	16.67%	51.11%	17.67%	6.67%
حد التطور الحاصل	التقييم التكويني	ح = 1.58 *	التقييم التحصيلي	ح = 1.73 *	

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (22) يتبين أن الأساتذة يصنفون نسبة التطور المتعلمين لمعيار التطور الحاصل "لمتغير التقييم التكويني" في مستوى "ضعيف" بنسبة (8.89%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (18.89%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (58.89%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (8.89%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (4.44%)، أما نسبة تطور المتعلمين لمعيار التطور الحاصل "لمتغير التقييم التحصيلي" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (6.67%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (17.67%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (51.11%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (16.67%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (8.89%).

ومن خلال الجدول رقم (22) تبين أن حد التطور بالنسبة للتقييم التكويني (ح = 1.58 *) أما حد التطور بالنسبة للتقييم التحصيلي فقد بلغ (ح = 1.73 *) وهي نسبة متوسطة مقارنة مع الحد الأعلى (3.05).

ومن خلال الجدول رقم (22) يتبين أن نسبة تطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "التطور الحاصل" في نشاط السرعة عند الذكور هي في مستوى "متوسط".

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالبطور الثانوي

• السؤال 21: تقييم المتعلمين في "نشاط السرعة" ماهي نسبة التطور التي تجدها عادة في معيار "التطور الحاصل" عند الإناث؟

الجدول رقم (23) يبين توزيع النسب المئوية حول نسبة التطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "التطور الحاصل" عند الإناث في نشاط السرعة.

التطور الحاصل	جيد	حسن	متوسط	تحت متوسط	ضعيف
	0.66 – 0.80	0.65 – 1.26	1.25 – 1.86	1.85 – 2.46	3.05 – 2.45
الوضعية المرجعية 60م	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية*	النسبة المئوية	النسبة المئوية
التقييم التكويني	3.33%	8.89%	57.78%	16.67%	13.33%
التقييم التحصيلي	6.66%	14.44%	53.33%	15.56%	10%
حد التطور الحاصل	التقييم التكويني	ح = 1.43*	التقييم التحصيلي	ح = 1.50*	

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (23) يتبين أن الأساتذة يصنفون نسبة التطور المتعلمين لمعيار التطور الحاصل "لمتغير التقييم التكويني" في مستوى "ضعيف" بنسبة (13.33%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (16.67%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (57.78%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (8.89%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (3.33%)، أما نسبة تطور المتعلمين لمعيار التطور الحاصل "لمتغير التقييم التحصيلي" في مستوى "ضعيف" فقد بلغت نسبة (10%)، أما تصنيفهم في المستوى "تحت المتوسط" قد بلغت نسبة (15.56%)، كما بلغت نسبة مستوى "متوسط" حوالي (53.33%)، أما مستوى "حسن" فقد بلغت نسبة (14.44%)، أما المستوى "جيد" فقد بلغت نسبة (6.66%).

ومن خلال الجدول رقم (23) تبين أن حد التطور بالنسبة للتقييم التكويني (ح = 1.43*) أما حد التطور بالنسبة للتقييم التحصيلي فقد بلغ (ح = 1.50*) وهي نسبة متوسطة مقارنة مع الحد الأعلى (3.05).

ومن خلال الجدول رقم (23) يتبين أن نسبة تطور التي يجدها الأساتذة أثناء تقييم المتعلمين في معيار "التطور الحاصل" في نشاط السرعة عند الإناث هي في مستوى "متوسط".

11. المناقشة:

1.11. مقابلة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأول:

لا توجد مرجعية موحدة في تحديد وتحليل المضمون النظري للمقاربة بالكفاءات في نشاط السرعة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

من خلال إجابات الأساتذة الموضح في الجداول رقم (3-4-5-6-7-8-9) يمكن القول بأن هذه الفرضية محققة. وبالتالي يمكن القول بأن أساتذة التربية البدنية و الرياضية ليس لديهم نفس المنهجية في تحليل وتحديد المضمون النظري للمقاربة بالكفاءات في شقه النظري.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق معنوية في تقييم المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بأسلوب المقاربة بالكفاءات. من خلال إجابات الأساتذة الموضح في الجداول رقم (10-11-12-13-14-15-16) يمكن القول بأن هذه الفرضية محققة. وبالتالي نرى بأن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم نفس المنهجية في تقييم المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

الفرضية الثالثة:

إن نسبة تطور وتنمية قدرات المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات تكون في مستوى " المتوسط". من خلال إجابات الأساتذة الموضح في الجداول رقم (17-18-19-20-21-22-23) يمكن القول بأن هذه النتائج تتوافق والفرضية الثالثة.

وبالتالي يمكن القول بأن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن نسبة تطور وتنمية قدرات المتعلمين في نشاط السرعة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات تكون في مستوى " المتوسط" للجنسين ذكور و إناث .

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

الاستنتاجات:

- أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في تحليل مركبات الكفاءة الختامية في نشاط السرعة.
- أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في ضبط الأهداف الإجرائية في نشاط السرعة .
- يوجد إختلاف بين الأساتذة في نوعية المعايير التي تعزز مؤشرات الكفاءة حتى تصبح أهداف قابلة للتطبيق ميدانيا.
- يرى أغلب الأساتذة في التربية البدنية والرياضية أن الطريقة التكرارية هي أفضل طريقة يمكن من خلاله تحقيق أفضل كفاءة للمتعلم في نشاط السرعة.
- يوجد إختلاف بين الأساتذة في نوعية معالجة الوضعيات التعليمية في نشاط السرعة.

4. خاتمة:

لقد وقفنا من خلال هذه الدراسة على بعض المشاكل التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل وفهم الخلفية النظرية للمقاربة بالكفاءات, إنطلاقا من الصعوبة التي تواجه الأساتذة في تحديد مركبات الكفاءة ومؤشرات الإنجاز في نشاط السرعة , وصولا إلى طريقة التقييم وباعتبار أن عملية التقييم أداة في خدمة التعلم وجزء أساسي من التعلم نوصي بتثمين الجهد مبدول من طرف المتعلم أكثر من تتمين النتيجة الرقمية المتحصل عليها أثناء تقييم المتعلمين في نشاط السرعة, كما نوصي باستعمال معايير مستقلة عن بعضها البعض في تقييم المتعلم في هذا النشاط في كل وضعية على حدة, وذلك قصد تحديد مستوى كل انجاز من جهة و حصر المجالات والوضعيات التعليمية التي يتعين علينا فيها مضاعفة الجهود.

كما نلج على تقييم المتعلم مباشرة عند الانتهاء من تدريس كل وضعية تعليمية, وذلك قصد توفير شرط التقييم الذي يوصي بتقييم المتعلم عندما يكون على استعداد لذلك من جهة, ومن جهة أخرى يصبح المتعلم على استعداد دائم لمواجهة عملية التقييم في نشاط السرعة.

أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومدى تأثيره على تنمية وتقييم مهارات المتعلمين في "نشاط السرعة" بالطور الثانوي

5. قائمة المراجع:

باللغة العربية:

الكتب:

- 1- رضوان، م.ن.أ. (2003) المدخل إلى القياس التربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، مصر.
- 2- عبد المطلب، أ. (1999). التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، (ب، ط)، الإسكندرية، مصر.
- 3- النمر، ع. (2008). القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري للنشر و التوزيع، (ب، ط) عمان. الأردن .
- 4- وزارة التربية، و.ا. (2006). منهاج التربية الوطنية للسنة الثالثة ثانوي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم. الجزائر.
- 5- وزارة التربية الوطنية، و.ا.ا. (2006). المعهد الوطني لمستخدمي التعليم، الجزائر.

الأطروحات:

- 6- بن يحي، م. (2006)، التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات (بين المشاريع وحل المشكلات)، جامعة الجزائر.
- 7- مجيلي، ص. (2006) دراسة تحليلية لعملية التقويم في البكالوريا الرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات (أطروحة ماجستير)، جامعة الجزائر.

الملتقيات:

- 8- جنيور، ف. (2007). نحو فهم عميق للكفاءات، ملتقى دولي تحت عنوان المقاربة التدريسية بين النظري والتطبيقي، المغرب.
- 9- لكحل، ل. (2008). مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر2، عدد خاص ملتقى تكويني،

باللغة الأجنبية:

- 10- Scallon.G. (2007). 'évaluation des apprentissages. Approche par compétences .édition de boeck université.2 édition.bruxelles.